

Distr.: General
4 May 2015
Arabic
Original: English

المجلس التنفيذي لبرنامج الأمم
المتحدة الإنمائي وصندوق الأمم
المتحدة للسكان ومكتب الأمم
المتحدة لخدمات المشاريع



الدورة السنوية لعام ٢٠١٥
١ إلى ١٢ حزيران/يونيه ٢٠١٥، نيويورك
البند ٦ من جدول الأعمال المؤقت
التقييم

سياسة التقييم المنقحة في برنامج الأمم المتحدة الإنمائي

المحتويات

الصفحة

٢	أولا - غرض السياسة ومركزها ونطاقها
٢	ثانيا - غرض التقييم
٣	ثالثا - مبادئ التقييم
		رابعا - هيكل التقييم في برنامج الأمم المتحدة الإنمائي وصندوق الأمم المتحدة للمشاريع الإنتاجية وبرنامج متطوعي الأمم المتحدة
٩	
١٦	خامسا - تنفيذ سياسة التقييم
١٩	المرفق: التعاريف



الرجاء إعادة استعمال الورق



أولا - غرض السياسة ومركزها ونطاقها

١ - تحدد سياسة التقييم الحالية غرض التقييم ومبادئه الأساسية، وتعرّف الهيكل المؤسسي للتقييم في برنامج الأمم المتحدة الإنمائي والصناديق والبرامج المرتبطة به، وصندوق الأمم المتحدة للمشاريع الإنتاجية وبرنامج متطوعي الأمم المتحدة. وتغطي السياسة التقييمات المستقلة التي يضطلع بها مكتب التقييم المستقل في برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، والتقييمات اللامركزية التي تكلف وحدات البرنامج والسياسة في برنامج الأمم المتحدة الإنمائي وبرنامج متطوعي الأمم المتحدة وصندوق الأمم المتحدة للمشاريع الإنتاجية مقيمين خارجيين مستقلين بإجرائها.

٢ - وتتماشى سياسة التقييم على نحو تام مع الولايات العامة المنوطة ببرنامج الأمم المتحدة الإنمائي والبرامج والصناديق المرتبطة به ومع ميثاق الأمم المتحدة ومقاصده. وتنبع المبادئ التوجيهية للتقييم من القرارات المتخذة في الجمعية العامة والمجلس التنفيذي لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي وتستقى أيضا من قواعد ومعايير فريق الأمم المتحدة المعني بالتقييم.

ثانيا - غرض التقييم

٣ - تأخذ هذه السياسة بتعريف التقييم المعمول به في فريق الأمم المتحدة المعني بالتقييم، والذي يعرفه بأنه إجراء عملية قياس منهجية ومتجردة قدر الإمكان لنشاط أو مشروع أو برنامج أو استراتيجية أو سياسة أو قضية أو موضوع أو قطاع أو مجال تنفيذي أو أداء مؤسسي. وهو يركز على الإنجازات المتوقعة والإنجازات المتحققة، فاحصاً سلسلة النتائج والعمليات والعناصر الظرفية والعلاقات السببية، سعياً إلى فهم ما تحقق من إنجازات من عدمه. ويرمي إلى تحديد مدى ملاءمة تدخلات المنظمة ومساهماتها وتأثيرها وفعاليتها وكفاءتها واستدامتها. ويتبغى التقييم غرضين عامين على النحو التالي:

ألف - التقييمات تدعم حُسن اتخاذ القرار وتعزز التعلم فيما بين أصحاب المصلحة

٤ - يمثل وجود ثقافة تقييم قوية شرطاً لازماً لوجود منظمة تبغى التعلم. فالتقييمات أدوات مهمة لمساعدة برنامج الأمم المتحدة الإنمائي وصندوق الأمم المتحدة للمشاريع الإنتاجية وبرنامج متطوعي الأمم المتحدة على التعلم من التجارب السابقة، وتحسين فهم أنواع الدعم الإنمائي التي تعمل بشكل جيد وفي أي السياقات. وينبغي أن تشجع التقييمات على اتخاذ القرارات المستندة إلى الأدلة. ولا بد أن يولّد نطاق التقييم وتصميمه وتنفيذه معلومات وثيقة الصلة وفعالة من حيث التكاليف وفي حينها. ويتعين أن تكون جميع التقييمات دافعة للتعلم المؤسسي.

- باء - التقييمات تساعد أصحاب المصلحة على مُساءلة برنامج الأمم المتحدة الإنمائي عن مساهمته في النتائج الإنمائية على مختلف المستويات
- ٥ - إضافة إلى غرض التعلم، يُنتظر أن تؤدي التقييمات إلى مُساءلة برنامج الأمم المتحدة الإنمائي والبرامج والصناديق المرتبطة به أمام أصحاب المصلحة (عما في ذلك مجالسها التنفيذية والجهات الممولة للبرامج وحكومات ومواطني البلدان التي تعمل فيها). وبذلك، تشكل التقييمات مصدرا مهما لاستقاء الأدلة من أجل استخدامات نظام رصد أداء المؤسسة.

ثالثا - مبادئ التقييم

- ٦ - ينبغي أن تهدي التقييمات بنهج التنمية المتمحورة حول البشر المتبع في برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، الذي يعزز القدرات والخيارات والحقوق لجميع الرجال والنساء. وتلتزم التقييمات بقيم الإنصاف والعدالة والمساواة الجنسانية واحترام التنوع المتقاسمة عالميا. وبناء عليه، تهدي سياسة التقييم في برنامج الأمم المتحدة الإنمائي بقرار المجلس الاقتصادي والاجتماعي ١٦/٢٠١٣ الذي يطلب فيه المجلس كفالة الإدماج المنهجي لحقوق الإنسان والمساواة الجنسانية في تقييم الأنشطة التنفيذية من أجل التنمية التي تضطلع بها منظومة الأمم المتحدة.
- ٧ - ويلتزم برنامج الأمم المتحدة الإنمائي وصندوق الأمم المتحدة للمشاريع الإنتاجية وبرنامج متطوعي الأمم المتحدة في أداء مهام التقييم المنوطة بهم، بمبادئ التقييم المترابطة المتمثلة في التجرد والمصدقية والجدوى. ويُنتظر من هذه المنظمات أن تلتزم على وجه التحديد بالمبادئ الواردة أدناه:

ألف - ينبغي أن تكون التقييمات مستقلة ومتجردة

- ٨ - يسهم التجرد في تعزيز مصداقية التقييم والبُعد عن التحيز في النتائج والتحليلات والاستنتاجات. وتتطلب الاستقلالية عدم سعي الخاضعين للتقييم إلى التأثير في نتائجه وألا يتجاوز دورهم بيان أي أخطاء في الوقائع وكفالة تطابق التقييمات مع الصلاحيات الموضوعة لها.

- ٩ - وبغية المحافظة على التجرد في جميع التقييمات التي تكلف مكاتب الإدارة والمكاتب القطرية بإجرائها، يتعين أن يتولى تنفيذ هذه التقييمات كيانات مستقلة و/أو خبراء استشاريون مستقلون وألا يضطلع بها موظفو برنامج الأمم المتحدة الإنمائي (باستثناء موظفي مكتب التقييم المستقل)، أو أي أفراد آخرين يكون لهم مصلحة ثابتة في نتائج التقييم. وتحيل

المصلحة الثابتة إلى أي شخص يكون مسؤولاً عن البند المشمول بالتقييم أو منتفعا به ماديا في برنامج الأمم المتحدة الإنمائي والدول الأعضاء. ولا بد أن يكون المقيّمون مستقلين أيضا عن حكومات الدول الأعضاء وعن مجالس الإدارة في الأمم المتحدة. وتؤمن هذه الاستقلالية مشروعية للتقييم وتقلل من احتمالات حدوث تضارب في المصالح.

١٠ - وبغية تجنب تضارب المصالح والضغط غير المناسبة لا بد ألا يكون المقيّمون منوطين بأي واجبات عن المسائل قيد التحليل أو تكون لهم مصلحة ثابتة فيها، ولا بد أن تُكفل لهم مطلق الحرية في أداء عملهم التقييمي بتجرد وإظهار نتائج التقييم بدون قيود.

١١ - وفور الموافقة على التقييمات، يتعين أن تنتقل إلى المجال العام وتصبح وسيلة لتعزيز التعلّم والمساءلة وزيادة جدوى هذه التدخلات الرقابية.

باء - ينبغي أن يتسم تخطيط التقييمات وتنفيذها بالمصادقية

١٢ - يجب أن يجري منذ البداية بسط الأساس المنطقي للتقييمات بوضوح. وينبغي أن تراعى في نطاق التقييمات وتصميمها وخططها أطر النتائج ذات الصلة التي يقرها المجلس التنفيذي، وبالأخص الخطة الاستراتيجية لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي والإطار المتكامل للنتائج والموارد المرتبط بها، حسب الاقتضاء.

١٣ - ولا بد أن تتسم إجراءات التقييم ونتائجها بالمصادقية. ويحتاج ذلك إجراء مشاورات هادفة بشأن نطاق التقييم ومقاصده ومدى توافر البيانات الدقيقة ومواقيت الإنجاز وما إلى ذلك. وتحتاج هذه المسائل إلى تعزيز الثقة والاطمئنان لدى أصحاب المصلحة. وتتعزز المصادقية عندما يُحافظ على التجرد في جميع مراحل عملية التقييم، من مرحلة الصياغة مروراً بمرحلة التنفيذ وانتهاءً بمرحلة النشر العام.

١٤ - ولا بد من إعطاء أولوية لبرامج ومشاريع وأنشطة التقييم التي تنطوي على إمكانية توليد معلومات مفيدة لأغراض التعلّم والمساءلة، ومن ذلك: (أ) البرامج والمشاريع التي تسفر نتائجها عن بيانات تدل على وجود قضية محتملة تحتاج إلى دراسة أوفى؛ (ب) النهج التي تتسم بجدتها أو تكون غير معتادة بشكل ما ويمكن أن توفر فرصة فريدة للتعلّم؛ (ج) الحالات التي يجري فيها استثمار قدر كبير من الموارد؛ (د) و/أو البرامج والمشاريع التي يُنتظر أن تقدم إسهامات مهمة في النتائج المؤسسية الرفيعة المستوى.

حيم - ينبغي أن يجري التمسك بالمعايير الأخلاقية الرفيعة
 ١٥ - لا بد أن يتمتع المقيّمون بالتراهة الشخصية والمهنية ولا بد أن يجري جميع المقيّمين
 سواء كانوا من موظفي مكتب التقييم المستقل أو من الخبراء الاستشاريين التقييمات
 بالتماسي مع المبادئ التوجيهية لأخلاقيات التقييم المعتمدة من فريق الأمم المتحدة المعني
 بالتقييم.

١٦ - ويجب أن يبدي المقيّمون حساسية إزاء معتقدات وآداب وعادات البيئات
 الاجتماعية والثقافية التي يعملون بها، ولا بد أن تباشّر التقييمات بشكل قانوني. وفي ضوء
 الإعلان العالمي لحقوق الإنسان يتحتم أن يبدي المقيّمون حساسية لمسائل التمييز والمساواة
 الجنسانية وأن يقوموا بمعالجتها.

١٧ - ولا بد أن يُظهر المقيّمون الاحترام لحق المؤسسات والأفراد في توفير المعلومات
 موثوقة والتأكيد على عدم إمكانية تتبع مصادر البيانات الحساسة، مع التأكيد في الوقت
 نفسه على تطبيق نهج القياس الثلاثي إزاء استنتاجات محددة للتقييم من أجل الابتعاد عن
 إسنادها حصراً إلى أدلة لا يمكن الكشف عنها أو التحقق منها.

١٨ - وتكشف التقييمات في بعض الأحيان عن تصرفات خاطئة. ولا بد من إبلاغ أجهزة
 التحقيق المختصة بمثل هذه الحالات. ولا يُنتظر من المقيّمين إجراء تقييم للأداء الشخصي
 للأفراد.

دال - ينبغي أن تجري التقييمات بدرجة عالية من الكفاءة والدقة والتقنية

١٩ - من الأمور الحاسمة كفاءة الاحترافية المهنية للمقيّمين وفعالية استعمالهم لنهج التقييم
 المعيارية. ولا بد أن تكون المسائل والمجالات الرئيسية للتحري واضحة ومتناسكة وواقعية.
 ويتعين أن تكون خطط المقيّمين عملية وفعالة من حيث التكلفة. ولا بد أن تُبنى التقييمات
 على أطر بيّنة للنتائج وأن تستند إلى نظريات التغيير، إن وُجدت.

٢٠ - وللتوكيد على دقة وموثوقية المعلومات التي يجري توليدها، يتعيّن أن تُستوفى في جمع
 البيانات وتحليلها ونشرها بالنسبة لجميع التقييمات، معايير الجودة التي يحددها فريق الأمم
 المتحدة المعني بالتقييم وعلى النحو الوارد في توجيهات برنامج الأمم المتحدة الإنمائي.
 وينبغي، عند الاقتضاء، أن تتبع التقييمات المعايير المهنية الدولية المستقرة مع إيلاء الاعتبار
 الواجب لأي ظروف أو محدّدات خاصة معيّنة عن سياق التقييم. ولا بد من زيادة التركيز
 الذي يولي لوضع صلاحيات متقنة الصياغة.

٢١ - وتكتسي كفاءة المقيّم أهمية حاسمة؛ ولا بد أن يحوز المقيّمون تحديداً: المهارات اللازمة لجمع البيانات وتحليلها وتحديد مدى وثاقة الأدلة وقوتها من أجل تدعيم الاستنتاجات؛ وأن يحوزوا خبرة في الأساليب التي توالف بين الأدلة المستقاة من مصادر متعددة من أجل التوصل إلى استنتاج تقييمي عام، وفهم الفرق بين البيانات المستوثق منها بشكل مستقل والبيانات المبلّغ بها بشكل شخصي. ولا بد أن يواكب المقيّمون الطرائق الجديدة وأن يمتلكوا الكفاءات الأكيدة المتماشية مع المعايير والمبادئ التوجيهية التي تحددها مهنة التقييم.

هاء - ينبغي أن تكون عملية التقييم شفافة ومحقّقة للمشاركة الكاملة لأصحاب المصلحة

٢٢ - من الضروري إجراء مشاورات هادفة مع إدارة برنامج الأمم المتحدة الإنمائي وأصحاب المصلحة الآخرين من أجل ضمان مصداقية وجدوى التقييمات المستقلة. ويكفل مديرو التقييم، من دون المساس باستقلالهم وحتى يتسنى تشجيع وجود ثقافة تقييم قائمة على تشاطر المعرفة، التركيز على إشراك المستعملين الرئيسيين في كل مرحلة من مراحل عملية التقييم. ويتعين على وجه التحديد، تقاسم المعلومات المتعلقة بتصميم التقييم ومنهجيته مع أصحاب المصلحة في كافة مراحل عملية التقييم، من أجل بناء الثقة في النتائج النهائية والتأكد من فهم الظروف المحيطة بها في عملية اتخاذ القرار.

٢٣ - ولا بد من اغتنام جميع الفرص لإظهار شفافية برنامج الأمم المتحدة الإنمائي من منظور وظيفة المساءلة المنوطة به. وتوفر تقييمات برنامج الأمم المتحدة الإنمائي قياسات مهمة للمنظمة ولا بد أن تكون متاحة للعامة، وأن يبادر مكتب التقييم المستقل وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي إلى عرضها في جميع المنصات والمناسبات ذات الصلة.

٢٤ - وابتغاء تعزيز المصداقية، لا بد أن يُخطط لتقييمات برنامج الأمم المتحدة الإنمائي وأن تنفَّذ على نحو يشجّع على تولي زمام الأمور وطنياً ويزيد مشاركة الجهات المناظرة على الصعيد الوطني. بمن في ذلك المنتفعون، من خلال اتباع نهج شاملة وتشاركية، وإعمالاً لمبادئ فعالية المعونة، وبالأخص مبادئ الملكية الوطنية والمساءلة المتبادلة. ومن الممكن أن يتضمن ذلك، عند الاقتضاء، التشارك مع منظمات التقييم الوطنية ودعم عمليات التقييم التي تجري بقيادة البلدان. وتتضمن مبادرات تطوير القدرة توفير المبادئ التوجيهية والتدريب وتعزيز استخدام أفضل الممارسات والدروس المستفادة.

واو - ينبغي أن تُدعم نُظم التقييم بالموارد الملائمة وتمتتع بجودة النوعية وتخضع لاستقلالية القياس

٢٥ - لا بد من توفير الموارد الكافية لفرادى التقييمات ولا بد أن تناسب الميزانيات الطموحات. ويجري تخصيص الموارد للتقييم عن طريق سلسلة من خطط التقييم تغطي البرامج على الصُّعد القطري والإقليمي والعالمي، وكذلك عن طريق خطة التقييم المتوسطة الأجل لمكتب التقييم المستقل.

٢٦ - ويقدم مستشارو التقييم الإقليميون المشورة لكبار المديرين المساءلين عن النتائج الإنمائية في هذه المناطق. ويقدمون المساعدة للمكاتب الإقليمية والقطرية في إعداد صلاحيات ذات نوعية جيدة للتقييمات قبل استهلاكها، ويوفرون العون في تحديد المقيمين المستقلين المؤهلين لإجراء التقييمات اللامركزية من أجل الابتعاد عن التضارب المحتمل في المصالح أو التخفيف منه. ويساعدون عند الاقتضاء في تصميم التقييمات اللامركزية وإدارتها ومتابعتها.

٢٧ - ويتولى مكتب التقييم المستقل إدارة وظيفة قياس النوعية ويركز على جميع جوانب التقييم اللامركزي. بما فيها: القيادة والميزانية والتنفيذ. ويجري قياس ما يُنجز سنويا من التقييمات اللامركزية للتثبت من جودتها واستيفائها للصلاحيات المحددة لها؛ وتقدير موضوعها وسياقها وغرضها؛ وإطارها وميزانيتها؛ ومحصولاتها واستنتاجاتها وتوصياتها. وتُنشر نتائج التقييمات للعمامة عن طريق التقارير السنوية بشأن التقييم، وتقدّم التعقيبات إلى المكاتب الإدارية والمكاتب القطرية لنظرها من أجل تعزيز إدارتها في مجال التقييم. ويتضمن النظام أيضا جمع التقييمات التي يكلف بإجرائها صندوق الأمم المتحدة للمشاريع الإنتاجية وبرنامج متطوعي الأمم المتحدة.

٢٨ - ويخضع عمل مكتب التقييم المستقل للاستعراض والمناقشة دوريا من جانب فريق استشاري معني بالتقييم يعمل على التيقن من نوعية تقييمات المكتب المستقلة. ويخضع عمل مكتب التقييم المستقل كذلك لمناقشات نقدية دورية عن طريق استعراضات الأقران التي تجري في إطار آليات محددة لضمان النوعية يطبقها فريق الأمم المتحدة المعني بالتقييم على أعضائه.

زاي - ينبغي أن يُكفل التمييز الواضح بين وظيفتي التقييم والرصد

٢٩ - ثمة فرق واضح بين وظيفتي التقييم والرصد بالرغم من التعاضد القائم بينهما. فالرصد وظيفة إدارية متواصلة تزود المديرين وأصحاب المصلحة الرئيسيين بتعقيبات دورية عن مدى الاتساق أو التباين بين الأنشطة المخططة والأنشطة الفعلية، والأداء البرنامجي

والعناصر الداخلية والخارجية التي تؤثر على النتائج. والتقييم رأي مستقل يستند إلى معايير ونقاط مرجعية يُتفق عليها فيما بين الشركاء وأصحاب المصلحة الرئيسيين. ولا بد من التمييز الواضح بين هذين الدورين ومن جلاء الوضع بالنسبة للموارد (المالية والبشرية) التي توفر لكل منهما.

حاء - ينبغي أن يجري تدعيم نُظم قياس الأداء تعزيزاً لنوعية التقييمات

٣٠ - تتعزز إلى حد كبير نوعية التقييمات وجدواها بوضع أطر للنتائج المشاريعة والبرنامجية، تحدد التسلسل المنطقي للنتائج المخططة وتشمل "نظرية للتغيير" تعبّر بوضوح عن السبل التي يُنتظر أن تؤدي بها الأنشطة والمدخلات إلى تحقيق النواتج والنتائج المنشودة. ويتعين أن تكون مؤشرات الأداء محددة وقابلة للقياس وممكنة التحقيق وذات صلة وذات أطر زمنية محددة.

طاء - ينبغي أن تستجيب الإدارة لجميع توصيات التقييم

٣١ - تجهز جهات الإدارة في برنامج الأمم المتحدة الإنمائي وصندوق الأمم المتحدة للمشاريع الإنتاجية وبرنامج متطوعي الأمم المتحدة ردود الإدارة على جميع التقييمات المستقلة واللامركزية. ولا بد أن تتضمن ردود الإدارة على توصيات التقييم إجراءات محددة ذات أطر زمنية معلومة مشفوعة بمسؤوليات واضحة من أجل تنفيذها. وتناقش هذه الردود مع أصحاب المصلحة وتجري إذاعتها للعموم على الإنترنت عن طريق مركز موارد التقييم وإفادة المجلس التنفيذي عن مركزها التنفيذي في التقرير السنوي بشأن التقييم الذي يعده مكتب التقييم المستقل. وتقدّم إلى المجلس التنفيذي ردود الإدارة بشأن التقييمات المواضيعية المستقلة والعالمية وتقييمات البرامج الإقليمية من أجل استعراضها مشفوعة بالتقييمات المناظرة التي يجري الرد عليها.

٣٢ - وتتولى جهات الإدارة ذات الصلة في برنامج الأمم المتحدة الإنمائي وصندوق الأمم المتحدة للمشاريع الإنتاجية وبرنامج متطوعي الأمم المتحدة تقديم تقرير سنوي عن ردود الإدارة التي رفعتها والإجراءات التي اتخذتها. ويجري مكتب التقييم المستقل تحليلاً سنوياً لهذه التقارير المتعلقة بردود الإدارة ويصادق عليها المجلس التنفيذي؛ ويجري ذلك من خلال متابعة قطرية تُنجز وقت إجراء التقييمات على الصعيد القطري (قياس النتائج الإنمائية) ومن خلال مراجعات موضوعية دورية لعينات عشوائية صغيرة من البرامج والمشاريع المكتملة والمقبّمة.

ياء - ينبغي أن يُجرى تقييم مشترك للبرمجة المشتركة

٣٣ - يتطلب تحقيق التناسق الهيكلي الأعم على نطاق منظومة الأمم المتحدة، بما في ذلك توسيع مجال البرمجة المشتركة وأساليب 'مبادرة وحدة العمل'، بذل جهود مقابلة لكفالة وحدة التقييم عندما يتسنى ذلك. ويقوم برنامج الأمم المتحدة الإنمائي بدور حاسم في الجهود التي تضطلع بها منظومة الأمم المتحدة من أجل تحقيق تساوق هيكلي أعم من خلال التقييم، في سياق دوره كعضو مؤسس وجهة تمويل رئيسية لفريق الأمم المتحدة المعني بالتقييم.

رابعا - هيكل التقييم في برنامج الأمم المتحدة الإنمائي وصندوق الأمم المتحدة للمشاريع الإنتاجية وبرنامج متطوعي الأمم المتحدة

ألف - الإطار المؤسسي

٣٤ - بغية الامتثال لهذه المبادئ ووضع السياسة موضع التنفيذ، يتحدد هيكل التقييم في برنامج الأمم المتحدة الإنمائي وصندوق الأمم المتحدة للمشاريع الإنتاجية وبرنامج متطوعي الأمم المتحدة على النحو الوارد أدناه.

المجلس التنفيذي

٣٥ - المجلس التنفيذي هو القِيم على سياسة التقييم؛ ويقر المجلس سياسة التقييم وينظر على نحو سنوي في تنفيذها ويكلف بانتظام بإجراء استعراضات مستقلة للسياسة. ويوافق المجلس على التخصيص المالي السنوي لمكتب التقييم المستقل في إطار ميزانية برنامج الأمم المتحدة الإنمائي ويجري استعراضات وتسويات دورية للمخصصات المرصودة لمكتب التقييم المستقل يستند فيها إلى برنامج عمل المكتب الذي يوافق عليه المجلس التنفيذي. ويقدم مكتب التقييم المستقل تقييمات مواضيعية وبرنامجية مستقلة إلى المجلس التنفيذي الذي يقر ردود الإدارة. ويجري التشاور المسبق مع المجلس التنفيذي قبل تعيين مدير المكتب أو تجديد تعيينه أو فصله.

مدير برنامج الأمم المتحدة الإنمائي

٣٦ - يكفل مدير برنامج الأمم المتحدة الإنمائي ما يلي: (أ) صون سلامة وظيفة التقييم وضمان استقلالها عن الأنشطة التنفيذية وتقديم تقارير عن جميع مسائل الحوكمة المتصلة بمساءلة برنامج الأمم المتحدة الإنمائي أمام المجلس التنفيذي ومكتبه؛ (ب) ضمان تخصيص الموارد المالية والبشرية الكافية لوظيفة التقييم في سائر أنحاء المنظمة بما يتماشى مع المخصص المالي لمكتب التقييم المستقل الذي يقره المجلس التنفيذي، وتقديم تقرير سنوي إلى المجلس

بشأن حجم الموارد التي استثمارها المنظمة في التقييم؛ (ج) الاضطلاع بمسؤولية استقدام مدير مكتب التقييم المستقل وتعيينه وتقييم أدائه وتحديد تعيينه وفصله، بعد التشاور مع المجلس التنفيذي عن طريق مكتبه.

تعيين وتقييم أداء مدير مكتب التقييم المستقل

٣٧ - تتضمن المشاورات التي تجري مع المجلس التنفيذي بخصوص اختيار مدير مكتب التقييم المستقل ما يلي:

(أ) تقديم الصلاحيات المتعلقة بتعيين المدير؛

(ب) الإفصاح عن قائمة التصفية للمرشحين الذين ستجري مقابلات معهم، بموجب قواعد وأنظمة الموارد البشرية؛

(ج) تحديد المرشح (أو المرشحين إن وُجد أكثر من مرشح واحد) الذي توصي الإدارة بشغله المنصب.

٣٨ - تجري تقييمات أداء مدير مكتب التقييم المستقل وفقا لقواعد برنامج الأمم المتحدة الإنمائي المتعلقة بتقييم أداء كبار الموظفين، أخذا بعين الاعتبار التقارير السنوية عن التقييم التي تقدم إلى المجلس التنفيذي والبيانات التي يصدرها المجلس بشأن التقارير.

٣٩ - تُتبع في تحديد تعيين مدير مكتب التقييم المستقل قواعد التشاور نفسها التي تُتبع في تعيينه الأول، مع مراعاة تقييمات الأداء السنوي على مدى فترة التعيين. وتُستكمل عملية التجديد على نحو يكفل بصورة دائمة استمرارية الوظيفة وكفاءة عملية تسليمها عند الاقتضاء.

٤٠ - تُتبع في فصل مدير مكتب التقييم المستقل، بسبب ضعف الأداء أو سوء التصرف، السياسات والإجراءات ذاتها المنطبقة في برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، على أن يسبق ذلك التشاور مع المجلس التنفيذي عن طريق مكتبه. ولا يجوز فصل مدير مكتب التقييم المستقل بسبب قيامه بالإدلاء بتصريحات علنية في أثناء أداء وظيفته.

وحدات البرنامج والسياسة في برنامج الأمم المتحدة الإنمائي

٤١ - تكلف وحدات البرنامج والسياسة في برنامج الأمم المتحدة الإنمائي بإجراء تقييمات لا مركزية بموجب خطط تقييم تتطابق مع البرامج ذات الصلة (عالمية وإقليمية وقطرية). ويُضطلع بهذه التقييمات خبراء استشاريون خارجيون مستقلون بما يتماشى وأحكام الفقرات

٩ و ١٠ و ٢٦ من التقرير الحالي. وتجري عملية للفصل بين الواجبات بالنسبة للمكاتب/ الموظفين الذين يكلفون بإجراء التقييمات اللامركزية والمكاتب/الموظفين الذين يدفعون نفقات هذه التقييمات.

مكتب السياسات ودعم البرامج

٤٢ - يتولى مكتب السياسات ودعم البرامج تنسيق وظيفة التقييم اللامركزي، ويعمل مع موظفي الرصد والتقييم في المكاتب القطرية والمكاتب الإقليمية لضمان تنفيذ خطة التقييم بشكل يتماشى مع الأحكام المنصوص عليها في الفقرة ٢٦ أعلاه. ويوفر مكتب السياسات ودعم البرامج التوجيه لوحدة برنامج الأمم المتحدة الإنمائي بشأن استخدام نتائج التقييم ودروسه في تحسين اتخاذ القرار والمساءلة على صعيد المنظمة، وموافقة دروس التقييم لأغراض التعلم في المؤسسة. وينسق المكتب أيضا الاتصال بين إدارة برنامج الأمم المتحدة الإنمائي ومكتب التقييم المستقل، ويرصد تنفيذ ردود الإدارة على التقييمات المستقلة والتقييمات اللامركزية التي تجري في برنامج الأمم المتحدة الإنمائي تماشيا مع أحكام الفقرة ٣١ أعلاه.

صندوق الأمم المتحدة للمشاريع الإنتاجية وبرنامج متطوعي الأمم المتحدة

٤٣ - أنشأ كل من صندوق الأمم المتحدة للمشاريع الإنتاجية وبرنامج متطوعي الأمم المتحدة وحدتي تقييم تتوليان التكليف بإجراء تقييمات لا مركزية بطرق تماثل الطرق المتبعة في وحدات البرنامج والسياسة التابعة لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي. وتتولى جهة الإدارة في هاتين المنطقتين وضع خطط التقييم وتخصيص الأموال وتكليف المقيمين وتقديم ردود الإدارة والتعلم من نتائج التقييم.

مكتب التقييم المستقل

٤٤ - مكتب التقييم المستقل وحدة مستقلة تدعم وظيفتي الرقابة والمساءلة المنوطتين بالمجلس التنفيذي وجهات الإدارة في برنامج الأمم المتحدة الإنمائي وصندوق الأمم المتحدة للمشاريع الإنتاجية وبرنامج متطوعي الأمم المتحدة. والدور الرئيسي للمكتب هو إجراء تقييمات مستقلة وفقا للخطة وبرنامج العمل المحدد التكاليف المقررين من قِبَل المجلس التنفيذي. ويتضمن عمل مكتب التقييم المستقل ما يلي:

(أ) استكمال سياسة التقييم في برنامج الأمم المتحدة الإنمائي بناء على طلب

المجلس التنفيذي؛

- (ب) صياغة قواعد وإجراءات ومعايير للتقييم وإعداد توجيهات منهجية لتقييمات برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، وتعهد آليات لقياس نوعية التقييم من أجل كفالة التحسين وتعزيز المستمرين في نوعية تقييمات برنامج الأمم المتحدة الإنمائي ومصداقيتها وجدواها؛
- (ج) إجراء تقييمات مواضيعية وتقييمات برنامجية، مثل تقييم النتائج الإنمائية على الصعيد القطري وإجراء تقييمات للبرامج العالمية والإقليمية وفيما بين بلدان الجنوب وسوى ذلك من التقييمات المستقلة، حسب الاقتضاء؛
- (د) تنسيق اتصالاته المتعلقة بالتقييمات المستقلة مع مكتب السياسات ودعم البرامج، الذي يعمل كحلقة وصل إدارية مع مكتب التقييم المستقل؛
- (هـ) التأكيد على أن التقييمات المستقلة توفر تغطية استراتيجية وتمثيلية للبرامج التي يضطلع بها برنامج الأمم المتحدة الإنمائي والنتائج التي يحققها، وأنها تُستكمل في حينها لكي تغذي عمليات التعلم واتخاذ القرار؛
- (و) تقييم نوعية التقييمات اللامركزية التي يكلف بها برنامج الأمم المتحدة الإنمائي وصندوق الأمم المتحدة للمشاريع الإنتاجية وبرنامج متطوعي الأمم المتحدة، ورصد الامتثال لأفضل المعايير الدولية للتقييم وجمع البيانات بما فيها قواعد ومعايير ومدونة قواعد السلوك والمبادئ التوجيهية لأخلاقيات التقييم لفريق الأمم المتحدة المعني بالتقييم، والمساهمة في تحديد منهجية التقييم ونشر أفضل الممارسات؛
- (ز) تعهد سجل متاح للعموم يشمل جميع تقييمات برنامج الأمم المتحدة الإنمائي وصندوق الأمم المتحدة للمشاريع الإنتاجية وبرنامج متطوعي الأمم المتحدة وردود الإدارة ذات الصلة والإجراءات المتخذة نتيجة لها؛
- (ح) استخلاص نتائج التقييمات والدروس وتحويلها إلى منتج معرفي لدعم التعلم وإدارة المعارف وتطوير قدرات التقييم على صعيد المنظمة؛
- (ط) دعم إنشاء أفرقة للتعلم ومجتمعات للممارسين في مجال التقييم عن طريق إنشاء ومساندة شبكات المعرفة؛
- (ي) الدخول في شراكات مع شبكات التقييم المهنية، بما فيها فريق الأمم المتحدة المعني بالتقييم وشبكة التقييم التابعة للجنة المساعدة الإنمائية وفريق التعاون في مجال التقييم التابع للمصارف الإنمائية المتعددة الأطراف، والمنظمات الإقليمية، من أجل تعزيز النوعية والمصداقية؛

- (ك) دعم الاتساق في وظيفة التنسيق داخل منظومة الأمم المتحدة؛
 (ل) المساهمة بأدلة تقييمية في التقييمات التي تُجرى على نطاق المنظومة؛
 (م) المساهمة في برنامج العمل السنوي لفريق الأمم المتحدة المعني بالتقييم.

مدير مكتب التقييم المستقل

٤٥ - يقود مكتب التقييم المستقل مدير مسؤول عن ضمان تجرده ومصداقيته. ويتولى مدير برنامج الأمم المتحدة الإنمائي مسؤولية تعيين المدير وتقييم أدائه وتجديد تعيينه، بالتشاور المسبق مع المجلس التنفيذي عن طريق مكتبه لفترة تعيين لا تتجاوز أربع سنوات قابلة للتجديد مرة واحدة يُحظر بعدها إعادة تعيينه في برنامج الأمم المتحدة الإنمائي.

٤٦ - وتتمثل الأدوار والمسؤوليات المسماة لمدير مكتب التقييم المستقل فيما يلي:

(أ) المحافظة على جدوى وظيفة التقييم لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي وأصحاب المصلحة الخارجيين سواء لأغراض التعلم أو المساءلة؛

(ب) صياغة برنامج العمل السنوي المتعلق بالتقييمات المستقلة، استناداً إلى مشاورات مع المجلس التنفيذي والإدارة العليا وأصحاب المصلحة الآخرين، واستجابة لما ينشأ من قضايا قد يحددها مكتب التقييم المستقل، وتقديم برنامج العمل محدد التكاليف لمكتب التقييم المستقل إلى المجلس التنفيذي بصورة سنوية؛

(ج) تقديم تقرير سنوي إلى المجلس التنفيذي عن المسائل المتعلقة بالوظيفة والامتثال والتغطية والنوعية والنتائج والمعارف المولدة، والدروس الإنمائية المستفادة ومتابعة التقييمات التي يجريها برنامج الأمم المتحدة الإنمائي؛

(د) تزويد برنامج الأمم المتحدة الإنمائي وشركاء التنمية الآخرين بالمعارف والدروس المستفادة من التقييمات التي يمكن أن تغذي البرمجة الإنمائية على الصعد العالمي والإقليمي والقطري؛

(هـ) التوكيد على إتاحة سبيل عام لاستعمال نظام للبحث توضع فيه جميع تقارير التقييم وردود الإدارة وحالة إجراءات المتابعة والدروس المستفادة والمعارف المستخلصة من التقييمات؛

- (و) وضع قواعد وإجراءات ومعايير للتقييم وإقرار منهجيات للتوجيهات المتعلقة بتقييمات برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، وضمان توافر آليات لقياس نوعية التقييم حتى يمكن مواصلة تحسين وتعزيز نوعية تقييمات برنامج الأمم المتحدة الإنمائي ومصداقيتها وجدواها؛
- (ز) تنبيه الإدارة العليا بانتظام إلى المسائل المستجدة المتصلة بالتقييم التي تنطوي على أهمية للمؤسسة، مع عدم المشاركة في اتخاذ القرار؛
- (ح) الموافقة على تقارير التقييم الختامية المستقلة قبل رفعها إلى إدارة برنامج الأمم المتحدة الإنمائي؛
- (ط) التأكيد على إسهام التقييم في برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في سياسات وإصلاحات الأمم المتحدة وعلى بقائه متناغما معها؛
- (ي) إدارة ميزانية مكتب التقييم المستقل، بما في ذلك المساهمات المقدمة من الشركاء؛
- (ك) إدارة استخدام موظفي مكتب التقييم المستقل وفقا لإجراءات الاستخدام المعمول بها في برنامج الأمم المتحدة الإنمائي ونوعية كفاءات المقيمين التي يحددها فريق الأمم المتحدة المعني بالتقييم، واتخاذ القرار النهائي المتعلق باختيار الموظفين؛
- (ل) تعزيز التملك الوطني والقيادة الوطنية لزاما عمليات التقييم وتطوير القدرات ذات الصلة عن طريق إجراء التقييمات المشتركة والتقييمات التي تقودها البلدان مع ضمان استقلالية التقييم ونوعيته وجدواه؛
- (م) وضع أولويات التقييمات المشتركة مع وكالات الأمم المتحدة؛
- (ن) إنشاء فريق استشاري معني بالتقييم يتألف من خبراء دوليين خارجيين في مجالات التقييم والتنمية، يعملون لفترة مدتها ثلاث سنوات من أجل استعراض ومناقشة استراتيجيات مكتب التقييم المستقل وخططه ومنهجيته وتقييماته؛ وتقديم تقرير إلى المجلس التنفيذي عن تشكيل الفريق ومؤهلات أفراد.

باء - سياسات التنفيذ والتخطيط والميزنة

٤٧ - رغم الاستقلالية التي يتمتع بها مكتب التقييم المستقل على النحو المنصوص عليه في سياسة التقييم الحالية، يحق للمكتب بوصفه شعبة متممة للهيكل التنظيمي العام لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، الاستفادة من نفس خدمات الدعم (مثل الموارد البشرية والإدارة والخدمات المالية وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات وما إلى ذلك) التي تقدم إلى جميع الإدارات

والشعب الأخرى بموجب القواعد والأنظمة السائدة. ويتبع مكتب التقييم المستقل باعتباره إحدى وحدات المنظمة، قواعد برنامج الأمم المتحدة الإنمائي وأنظمتها.

٤٨ - وتوضع السياسة موضع التنفيذ عن طريق عدد من الاستراتيجيات والخطط التي يقرها المجلس التنفيذي. وهي على النحو التالي:

(أ) خطة التقييم المتعددة السنوات لمكتب التقييم المستقل. حيث يعد مكتب التقييم المستقل خطة تقييم متعددة السنوات تماشى مع الخطة الاستراتيجية لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي. كما يقدم مكتب التقييم المستقل إلى المجلس التنفيذي سنويا خطة عمل محددة التكاليف من أجل تنفيذ خطة التقييم تلك؛

(ب) خطط التقييم للبرامج العالمية والإقليمية والقطرية التابعة لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي. حيث يوافق المجلس التنفيذي على هذه الخطط المحددة التكاليف بالتوازي مع نظره في الوثائق البرنامجية المناظرة لها؛

(ج) خطتنا التقييم لصندوق الأمم المتحدة للأنشطة الإنتاجية وبرنامج متطوعي الأمم المتحدة. حيث يعد كل برنامج خطة تقييم متعددة السنوات متساوقة مع الخطة الاستراتيجية، كما يعد برنامج عمل سنوياً للتقييم محدد التكاليف يتماشى مع الميزانية العامة للتقييم.

٤٩ - ويُطلب إلى وحدات البرنامج والسياسة في برنامج الأمم المتحدة الإنمائي وصندوق الأمم المتحدة للأنشطة الإنتاجية وبرنامج متطوعي الأمم المتحدة صياغة خطط تقييم لكل دورة برنامجية. ولا بد من تحديد التكاليف الكاملة لخطط التقييم تلك وإرفاقها بنص شارح للمنطق المتبع في إدراج التقييمات في الخطة. ولا بد أن تتضمن أي خطة تقييم شاملة واستراتيجية مزيجاً ملائماً من تقييمات البرامج والمشاريع بما فيها التقييمات المشتركة. وتعد التقييمات التي يُشترط إجراؤها بموجب ترتيب لتقاسم التكاليف أو بروتوكول شراكة (مثل مرفق البيئة العالمية) إلزامية ولا بد من إدراجها في خطة التقييم.

جيم - تقديم التقارير عن تنفيذ سياسة التقييم

٥٠ - يرصد مكتب التقييم المستقل وإدارة برنامج الأمم المتحدة الإنمائي تنفيذ خطط التقييم ويقدمان تقارير عن ذلك إلى المجلس التنفيذي في الدورة السنوية عن طريق التقرير السنوي بشأن التقييم وتعليقات الإدارة على التقرير. ويتضمن التقرير السنوي بشأن التقييم العناصر الواردة فيما يلي التي تخضع لرقابة نوعية من قِبَل الفريق الاستشاري المعني بالتقييم التابع لمكتب التقييم المستقل:

(أ) تقرير عن التقييمات اللامركزية. يجري مكتب التقييم المستقل تقديرا سنويا لحالة التقييم اللامركزي في برنامج الأمم المتحدة الإنمائي وصندوق الأمم المتحدة للمشاريع الإنتاجية وبرنامج متطوعي الأمم المتحدة يتضمن قياسا للنوعية يشمل جميع التقارير اللامركزية؛

(ب) تقرير عن التقييم المستقل. يضطلع الفريق الاستشاري المعني بالتقييم التابع لمكتب التقييم المستقل بقياس مستقل لتنفيذ برنامج العمل للسنة؛

(ج) تقرير عن تقوية برنامج الأمم المتحدة الإنمائي عن طريق التقييم. يقوم مكتب التقييم المستقل بالاشتراك مع مكتب السياسات ودعم البرامج بإعداد تقرير توافي للنائج والاستنتاجات الرئيسية والدروس المستفادة من جميع التقارير المستقلة واللامركزية حول أداء برنامج الأمم المتحدة الإنمائي؛

(د) تقرير عن منهجية التقييم. يجري إعداد هذا التقرير مشاركة بين مكتب السياسات ودعم البرامج والمكاتب القطرية وصندوق الأمم المتحدة للمشاريع الإنتاجية وبرنامج متطوعي الأمم المتحدة ويتناول الدروس المتعلقة بالطرائق والنهج والعمليات في مجمل التقييمات المستقلة واللامركزية المنجزة خلال سنة تقويمية واحدة. ويتاح التقرير للمجلس التنفيذي ويجري تقاسمه على نطاق واسع في المجتمع العالمي المعني بالتقييم.

خامسا - تنفيذ سياسة التقييم

٥١ - بغية وضع سياسة التقييم موضع التنفيذ، يجري الاضطلاع بالإجراءات الموضحة فيما يلي.

٥٢ - يعرض برنامج الأمم المتحدة الإنمائي على المجلس التنفيذي استراتيجية متعددة السنوات محددة التكاليف لأغراض تعزيز التقييم اللامركزي في غضون ستة أشهر من إقرار السياسة. وتتضمن الاستراتيجية مستويات توظيف محددة وميزانية مفصلة في إطار برنامج عمل محدد التكاليف إضافة إلى معالم ومؤشرات أداء سنوية. وترتكز دعائم الاستراتيجية على معايير التقييم في فريق الأمم المتحدة المعني بالتقييم. وتحدد الاستراتيجية أنواع التقييمات الملزمة والمجالات التي يمكن لمديري البرامج والمشاريع الاستفادة فيها من أدوات القياس الأخرى من قبيل الاستعراضات الداخلية في نهاية مدة البرامج. ويبدأ العمل في وضع تفاصيل استراتيجية التقييم اللامركزي فور إقرار السياسة المنقحة.

٥٣ - ولضمان تجرد التقييمات اللامركزية، ينشئ برنامج الأمم المتحدة الإنمائي سجلا للمسودات الأولية لجميع التقييمات اللامركزية في عام ٢٠١٦. ويعمل مكتب السياسات ودعم البرامج مع الجهات النظرية المعنية بالرصد والتقييم على الصعيدين الإقليمي والقطري لكفالة فصل الإدارة التنفيذية عن إجراءات الدفع لخبراء التقييم الاستشاريين الخارجيين، على نحو يتماشى مع أحكام الفقرة ٤١ من هذه السياسة.

٥٤ - يستكمل برنامج الأمم المتحدة الإنمائي "كتيب عمليات التخطيط والرصد والتقييم من أجل تحقيق النتائج الإنمائية" ويدخل فيه تنقيحات باعتباره أداة توجيهية متاحة على الإنترنت من أجل التوكيد على إدماج أفضل الممارسات العالمية.

٥٥ - يتحمل مكتب السياسات ودعم البرامج مسؤولية تدعيم التدريب على التقييم في برنامج الأمم المتحدة الإنمائي الموجه لموظفي البرنامج الذين يضطلعون بمسؤوليات تقييمية. ويتعهد المكتب أيضا بالاشتراك مع مكتب التقييم المستقل قائمة بخبراء التقييم الاستشاريين. وتتلقى الوحدات اللامركزية التابعة لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي التي تكلف بالتقييمات وتتولى إدارتها، المزيد من الدعم بالخدمات الاستشارية التي يقدمها مكتب السياسات ودعم البرامج وأفرقة الرصد والتقييم في مركز الخدمة الإقليمي بشأن قضايا تصميم التقييم وصياغة منهجيته.

٥٦ - ويضع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي سياسة التقييم موضع التنفيذ عن طريق تعديل السياسات والإجراءات البرنامجية والتشغيلية ذات الصلة. ويتولى مكتب السياسات ودعم البرامج استكمال المبادئ التوجيهية والكتيبات ومجموعات الأدوات ذات الصلة على نحو يتماشى مع هذه السياسة، واضعا بعين الاعتبار قواعد ومعايير فريق الأمم المتحدة المعني بالتقييم وتوصيات مكتب التقييم المستقل. ويتضمن ذلك توجيهات توضح كيفية تنفيذ المكاتب الإدارية والمكاتب الإقليمية لمعايير السياسة المتعلقة بالتجرد وأخلاقيات التقييم. وسيجري أيضا وضع توجيهات توضح بشكل أكثر تفصيلا أي أنواع التقييمات ملزم وما هي المجالات التي يمكن أن يستفيد فيها مديرو البرامج والمشاريع بأدوات القياس الأخرى، وبيان ماهية هذه الأدوات الأخرى، على نحو يتماشى مع أحكام الفقرة ١٤ أعلاه.

٥٧ - وتقع على كاهل وحدات البرنامج التابعة لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي مسؤولية دعم الحكومات في تطوير قدرات التقييم الوطنية. وتأكيدا للتركيز الاستراتيجي الذي يوليه برنامج الأمم المتحدة الإنمائي لتطوير قدرات الحكومات، سيقوم البرنامج بتوسيع نطاق عمله في مجال القدرة التقييمية على الصعيد الوطني عن طريق برنامج جديد يتضمن تقديم الدعم لتطوير قدرات التقييم الوطنية. ويتولى مكتب السياسات ودعم البرامج إدارة هذا البرنامج

ويوفر له مكتب التقييم المستقل التوجيه، إن اقتضت الحاجة ذلك. وستقدّم إلى المجلس التنفيذي للنظر التكاليف ومجالات العمل المقترحة فيما يتصل بتطوير القدرات التقييمية الوطنية. وستُعرض على المجلس تقارير سنوية بشأن النتائج البرنامجية.

٥٨ - ويتولى مكتب التقييم المستقل بالتعاون مع فريق الأمم المتحدة المعني بالتقييم دعم تطوير القدرة الوطنية في مجال التقييم عن طريق القيام بشكل مشترك بتعزيز فرص معالجة قضايا التقييم التي تواجهها البلدان، بالتعاون مع المكاتب الإقليمية لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي ومكتب السياسات ودعم البرامج.

التعاريف

تتضمن هذه السياسة عدة تعاريف رئيسية، لا سيما من أجل وصف مختلف أنواع التقييمات وتمييز وظيفة التقييم عن الأنشطة الأخرى للإدارة والمساءلة القائمة على النتائج التي يضطلع بها برنامج الأمم المتحدة الإنمائي.

١ - التقييم والمفاهيم ذات الصلة

التقييم، رأي مستقل يستند إلى معايير ومعالم يتفق عليها الشركاء وأصحاب المصلحة الرئيسيون. وهو عملية قياس منهجية ومتجردة قدر الإمكان لنشاط أو مشروع أو برنامج أو استراتيجية أو سياسة أو قضية أو موضوع أو قطاع أو مجال تنفيذي أو أداء مؤسسي. ولا بد من اتباع عملية صارمة ومنهجية وموضوعية في تصميم المعلومات وتحليلها وتفسيرها من أجل الرد على أسئلة محددة بخصوص وثيقة صلة التدخل موضوع النظر وأثره وفعالته وكفاءته واستدامته. ولا بد أن تركز التقييمات على الإنجازات المتوقعة والإنجازات المتحققة، بدراسة سلسلة النتائج والعمليات والعوامل الظرفية والعلاقات السببية، لفهم ما تحقق من إنجازات من عدمه. وينبغي أن توفر التقييمات معلومات تستند إلى الأدلة وتتسم بالمصداقية والموثوقية والفائدة، وأن توفر دروساً استراتيجية لتوجيه صناع القرار وتنوير أصحاب المصلحة. وتندرج التقييمات التي يجريها برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في فئتين هما: التقييمات المستقلة التي يجريها مكتب التقييم المستقل؛ والتقييمات اللامركزية التي تكلف وحدات البرنامج والسياسة خبراء خارجيين مستقلين بإجرائها.

التقييمات المشتركة، تتضمن مشاركة نشطة من جانب وكلاء التنفيذ وأصحاب المصلحة الآخرين. ويمكن إجراء أي تقييم بوصفه تقييماً مشتركاً؛ وهناك درجات مختلفة من 'الاشتراك' في إجراء التقييم تبعاً لمدى تعاون فرادى الشركاء في عملية التقييم وتجميع مواردهم التقييمية ودمج تقاريرهم المتعلقة بالتقييمات. وبغية اعتبار التقييم المشترك تقييماً مستقلاً، يتعين إجراء هذا التقييم بصورة مشتركة مع مكاتب تقييم مستقلة أخرى.

الرصد، وظيفة إدارية مستمرة تزود المديرين وأصحاب المصلحة الرئيسيين بتعقيبات منتظمة عن الاتساق أو التباين بين الأنشطة المخططة والأنشطة الفعلية وأداء البرامج وعن العوامل الداخلية والخارجية التي تؤثر على النتائج.

الاستعراضات، ترتبط ارتباطاً وثيقاً بالرصد وهي عمليات قياس دورية لأداء مبادرة ما ولا تطبق فيها بالضرورة العملية الواجبة والمنهجية الصارمة المتبعة في إجراء التقييم.

مراجعة الحسابات، نشاط توكيدي استشاري مستقل وموضوعي يصمم من أجل إضافة قيمة لعمليات المنظمة وتحسينها. وهي تقيس وتسهم في تحسين عمليات الحوكمة وعمليات إدارة وضبط المخاطر لا سيما التصدي للمخاطر التي تواجه موثوقية المعلومات المالية والتنفيذية وتكاملها؛ وفعالية العمليات وكفاءتها؛ وحماية الأصول؛ والامتثال للنظم والقواعد والسياسات والإجراءات.

٢ - التقييمات اللامركزية

تقيس التقييمات اللامركزية مساهمة برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في تحقيق النتائج الإنمائية على مستوى النواتج. وتكلف المكاتب الإدارية والمكاتب القطرية التابعة لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي بإجراء هذه التقييمات. وينبغي أن توفر هذه التقييمات تغطية وافية للأنشطة البرنامجية وأن تتصدى لجميع النواتج المشمولة بمخطط المكتب الإداري والمكتب القطري. وغرض هذه التقييمات هو توليد أدلة تقييمية لتنوير عملية اتخاذ القرار ودعم المساءلة والتعلم. وإضافة إلى فائدتها كأداة للتعلم على مستوى المكتب الإداري والمكتب القطري، تعتبر التقييمات اللامركزية لبنات بناء أساسية للتقييمات البرنامجية والمواضيعية التي يجريها مكتب التقييم المستقل.

تقييمات النواتج، تناول النتائج القصيرة الأجل والمتوسطة الأجل والطويلة الأجل لبرنامج أو مجموعة من المشاريع المترابطة التي ينفذها برنامج الأمم المتحدة الإنمائي. وتشمل قياسا لفعالية البرنامج وكفاءته واستدامته وملاءمته بالقياس إلى أهدافه، وإسهامه الإجمالي وإسهام العوامل والأطراف الخارجية. وتدرس تقييمات النواتج أيضا الآثار العرضية للبرامج أو المشاريع. وبدلا من القيام بهذه التقييمات على نحو مخصص، ينبغي الاسترشاد في اختيار ما سيجري تقييمه من برامج أو مجموعة مشاريع بقرارات استراتيجية تتخذها وحدة البرنامج ووفقا لخطة التقييم. ويتعين أن يستنير القرار بالاتفاقات المعقودة مع الحكومة الوطنية وأصحاب المصلحة الرئيسيين ومتطلبات الشراكة، مع إيلاء العناية الواجبة لجدوى التقييم وصلته بالتقييمات الاستراتيجية والتقييمات البرنامجية.

تقييمات المشاريع، تقيس كفاءة وفعالية المشروع في تحقيق النتائج المنشودة منه. كما تقيس ملاءمة واستدامة المخرجات كإسهامات في النواتج المتوسطة الأجل والطويلة الأجل. ويمكن تقييم المشاريع في أثناء التنفيذ وعند نهاية التنفيذ (التقييم النهائي) أو بعد انقضاء فترة من الزمن على انتهاء المشروع (التقييم اللاحق). وتمثل تقييمات المشاريع أدوات مهمة لإدارة النتائج وتسهم في تعزيز مساءلة مديري المشاريع. وبالإضافة إلى ذلك، يوفر تقييم المشروع أساسا لتقييم النواتج والبرامج، وأساسا للتقييمات الاستراتيجية والبرنامجية

وتقييمات النتائج الإنمائية، ولاستخلاص الدروس من التجارب لأغراض التعلم وتقاسم المعرفة.

٣ - التقييمات المستقلة التي يجريها مكتب التقييم المستقل

التقييمات المواضيعية، تقيس أداء برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في مجالات حيوية لضمان تقديم إسهامات مستمرة في تحقيق النتائج الإنمائية في سياق المسائل الإنمائية المستجدة وتغيير الأولويات على الصعيدين العالمي والإقليمي. وقد تغطي التقييمات المواضيعية مثلًا سياسات برنامج الأمم المتحدة الإنمائي أو مجالات تركيزه ونتائجه أو القضايا الشاملة لعدة قطاعات كالجنسانية وتطوير القدرات والشراكات والنهج البرنامجية أو طرائق التعاون أو نماذج الأعمال في البرنامج. وتتناول هذه التقييمات في الأساس البُعد التقييمي المتعلق بالمساءلة.

التقييمات البرنامجية، تغطي البرامج العالمية والإقليمية والمشاركة بين بلدان الجنوب والخطة الاستراتيجية لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي وتقيس أداء تلك البرامج ونتائجها المنشودة والمحروزة. وترمي إلى تدعيم المساءلة الفنية لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي أمام المجلس التنفيذي وتحدد مواقيتها بحيث تسهم في إعداد البرنامج اللاحق والموافقة عليه.

تقييمات البرامج العالمية والإقليمية والقطرية، تقيس مدى تحقيق برنامج الأمم المتحدة الإنمائي للنتائج المنشودة وإسهاماته في تحقيق النتائج والنواتج الإنمائية المبينة في البرامج المعنية. وتدرس التقييمات مسائل رئيسية كفعالية برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في تنفيذ النتائج الإنمائية والتأثير في بلوغها وتحديد موقفه الاستراتيجي.

تقييمات النتائج الإنمائية، هي أيضا تقييمات برنامجية تقيس مدى بلوغ النتائج المنشودة والنتائج المحروزة وإسهامات برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في تحقيق النتائج الإنمائية على الصعيد القطري. ويشمل نطاقها، على سبيل المثال لا الحصر، استجابة برنامج الأمم المتحدة الإنمائي للتحديات والأولويات القطرية وتواؤمه معها؛ وتحديد موقفه الاستراتيجي؛ واستخدام ميزته النسبية؛ وتعامله مع الشركاء. ويتم تحديد عدد البلدان واختيارها وتحديد موعد إجراء هذه التقييمات على نحو يضمن التغطية ويسمح بأن تغذي النتائج والتوصيات عملية إعداد البرنامج اللاحق. وتُجرى هذه التقييمات كلما أمكن بالاشتراك مع مؤسسات أخرى للأمم المتحدة، أو بالتنسيق معها على الأقل.